Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رحلته أشهراً ، وفى عودته مرض فتخلف عند أخواله بنى عدى بن النجار ، فأقام عندهم مريضاً ، ولما علم أبوه بعث بابنه الحارث ليعود به ، ولكنه كان قد مات .

مات عبد الله وزوجه آمنة حامل . . ورأت فيما يرى النائم من يهتف بها « إنك قد حملت بسيد هذا الأمة فإذا وقع إلى الأرض فقولى أعيذه بالواحد من شر كل حاسد ثم سميه محمداً » ، ورأت أيضاً فيما يرى النائم كأن نوراً قد خرج منها ، فأضاء مابين المشرق والمغرب ، ورأت على ضوئه قصور بصرى بالشام .

وفى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول ولد رسول الله .

ولد سيد الأمة فى عام الفيل .

وعام الفيل هو العام الذى تحرك فيه أبرهة الأشرم ليهدم بيت الله .

وحادث الفيل من أحداث مكة التى عاصرت عبد المطلب وكان له فيها موقف رجولة .

كان أبرهة الأشرم حاكم اليمن من قبل نجاشى الحبشة ، قد بنى بصنعاء كنيسة فخمة ضخمة هى القليس ، وأراد أن يحول إليها أنظار العرب بدلا من بيت الله فى مكة ، وكتب بذلك إلى النجاشى فقال : « إنى قد بنيت لك أيها الملك كنيسة لم يبن مثلها لملك كان قبلك ، ولست بمنته حتى أصرف إليها حج العرب » .

ظل العرب على اتجاههم إلى بيت الله فى مكة ، واحتقروا . القليس ، وزادوا فى تحقيرها فكانوا يدنسونها متعمدين ، وانصرفوا عنها تماماً ، ورفضوا